رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرآن الكريم - التفسير الأول - سورة الفاتحة + سورة البقرة

)91(تفسير سورة البقرة }وقالوا لن يدخل الجنة{ الآية 111 إلى 411 }ومن أظلم ممن منع مساجد الله{

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وقالوا لن يدخل الجنة اتى الا من كان هودا او نصارى. تلك امانيهم. قل هاتوا برهانكم بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:00:00

وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قول فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ومن اظلم ممن ع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابه - 00:00:40

اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم. الى لا اله الا الله. لا يزال لا تزال الايات في عرض اقوال اليهود - 00:01:20

الباطلة والدعاوى الكاذبة وقالوا يعني اليهود والنصارى كما في الاية. وقالوا لن يدخل جنة الا. الا من كان هودا او نصارى. فهم اولا حكموا بدخول الجنة ثم حصروا ذلك عليهم ونفعوا دخول الجنة عن غيرهم لن يدخل الجنة الا - 00:02:00

دخول الجنة اما عن غيرهم واثبتوا ذلك لانفسهم وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى اليهود والنصارى نعم يدخلون الجنة وغيرهم لا يدخلون الجنة هكذا زعموا قال الله تلك امانيهم هذه اماني - 00:02:47

ليست دعاوى صادقة ليس عليها برهان ولهذا قال سبحانه قل هاتوا برهانا هاتوا الحجة هذه دعوة فما هي حجتكم على سبحان الله فاكذبهم سبحانه وتعالى ونبه الى بطلان دعواهم لفقدها - 00:03:11

او لعروها عن البرهان والحجة كل دعوة لا يكون عليها دليل فهي باطلة مردودة ثم بين سبحانه وتعالى من من اهل الجنة بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه - 00:03:44

ولا خوف عليكم من اسلم بلى من اسلم لله. بلى من اسلم وجهه لله وذلك بتوحيده وعبادته وحده لا شريك له وهو محسن بان استقام على منهج الله وما جاء به رسوله - 00:04:09

فله اجرهن واجره هي الجنة. اجره هي الجنة اجره ثوابه الذي يجده عند ربه فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون فاحق الله تعالى الحق وابطل الباطل - 00:04:43

وثم قال ايضا من مقولاتهم ودعواهم المبنية على الغرور دعواهم المتقدمة يعني فيها تعظيم لانفسهم. وفخر وتفضيل لانفسهم على غيرهم وقالت اليهود ليست النصارى على شيء اذا قولهم في الاية في الاية السابقة وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى يقول اهل العلم ان اولي التنويه - 00:05:15

هنيئا اليهود لا يقولون لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصرا بل يقول لا يدخل الجنة الا من كان هودا يهوديا والنصارى تقول لن يدخل الجنة الا من كان نصرانيا - 00:06:02

كأول التنويع يدل على ذلك تماما قوله تعالى عنهم قالت اليهود ليست النصارى على شيء يعني ليش دينهم على شيء من الهدى او شيء من الحق بل هم ضالون بذلك حصروا الحق - 00:06:17

في انفسهم اليهود حصل الحق في انفسهم. وردوا ما عند النصارى من حكم. لان كل من الطائفتين عنده شيء من الحق ومع ذلك تقول ليسوا على شيء. وقالت اليهود ليست النصارى على شيء - 00:06:49

وكانت النصارى ليست اليهود على شيء وكل منهم يدعي الحق لنفسه. ويدفع ما عند الطائفة الاخرى وهم يتلون الكتاب الكتاب فيصل التوراة والانجيل فيها البيان والشفاء وفيها فيهم الدلالة على الحق والباطل والمحق من المبطن - 00:07:11

ثم يقول تعالى كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم وفي هذا والله اعلم اشارة الى المشركين هم الذين لا علم عندهم ولا كتاب عندهم ومع ذلك يدعون لانفسهم النجاة - 00:07:47

ويجعلون لله ما يكرهون. وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى. يدعون لانفسهم حسن العاقبة. كما كالذي يقول ولا رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا فتشابهت قلوبهم ثم ينتقل السياق بعد ذلك - 00:08:09

الى ذكر بعض يعني مخازي هؤلاء المشركين ومن ذلك صدهم عن سبيل الله وفي ايات النسخ في اية النسخ المتقدمة وفي هذا في هذه الايات الاتية توطئة للحديث عن القبلة - 00:08:42

وقصتي بنائها كما سيأتي والله اعلم واريد ان اقول ان هذه الاقوال التي الله عنها هذه اقوال للذين ينتسبون للشرائع السابقة عندهم يعني تدين بدينهم الذي يظنونه. اما اليهود اليهود والنصارى او كثير منهم في مثل هذه الاعصاب سيغلب عليهم الالحاد والكفر بالنبوات وبالمبدأ والميعاد - 00:09:18

في حال بعض المنتسبين للاسلام او كثير من المنتسبين للاسلام. نسأل الله العافية لان قول اليهودي يدخل الجنة والنصارى. هذا يقتضي انهم يؤمنون بالميعاد يؤمنون بالجنة والنار ما تقدم اما كفرة هذا العصر واليهود من اليهود والنصارى فلا يؤمنون بشيء من ذلك - 00:10:17

نعم ها بعض اهل العلم يرى انهم طوائف مزاعم من اهل العلم ان يقول انها مقالات لهم نعم كان كان يرى انها انها مقالات لهم. نعم - 00:10:49